

نهج السعادة

[125] قال: فأنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الحسن والحسين فجعل يقول: هي يا حسن (41). فقالت فاطمة: يا رسول الله إن الحسين أصغر وأضعف ركنا منه. فقال لها رسول الله: ألا ترضين أن أقول أنا: هي يا حسن. ويقول جبرئيل هي يا حسين؟ فهل ل أحد من الناس مثل منزلتنا عند الله وعند رسول الله (42) نحن صابرون ليقضي الله في هذه البيعة أمرا كان مفعولا. الحديث (18) من الفصل (19) من مناقب الخوازمي ص 213 وفي ط ص 137. ورواه عنه في الحديث: (69) من الباب: (20) من غاية المرام ص 118.

_____ (41) هي بالفتح وتشديد الياء المكسورة اسم فعل للامر، وكلمة اغراء واستزادة بمعنى أسرع، وفي تاريخ دمشق: " وهل تعلمون أن رسول الله كان يواخي بين الحسن والحسين " ؟. وفي كنز العمال: " وهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخى بين الحسن والحسين ". والظاهر تصحيفهما وليعلم ان هذا الفصل غير موجود في بقية طرق المناشدات - التي عثرت عليها، نعم رواه جماعة ولكن في غير قصة المناشدات، فرواه في فضائل الخمسة: ج 3 / 199، عن مصادر من طريق أهل السنة، كما رواه أيضا سليم بن قيس في أواسط كتابه، وكذلك رواه في آخر الحديث (8) من المجلس (68) من أمالي الصدوق، وفي تاريخ الاسلام - للذهبي -: ج 2، وكتاب الارشاد، ص 249. (42) وفي الهامش: " فهل لخلق منكم مثل هذه المنزلة " خ ل ". وفي الكنز: فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ " .
